

الجلس الأعلى للثقافة

نعم



محمود شاووربيع

آداب الخات

١٣٧٨

نفس

تأليف
محمود شاووربيع



أنور السادات

يا أنور السادات أنت الانسور
والفجر يشرق من سناك ويسفر
أقبلت للدنيا ومصر تنحني
تحت السنايك تستذل وتقهر
والفاصل المحتل يملك أمرها
ويدين للأمر العزيز الأكبر
فأبيت ذلاً وارتضيت كرامة
وزارت والبيت المكمل يزأر
فأخذت ظلماً للسجون مقبلاً
والسجن أمر للشجاع مقبلاً
ومضيت في شرف الجهاد مقاتلاً
وأمام عينيك الزوام الأحمر
وتأججت نار ثور غضوبة
وجمال الفجر الجديد يبشر
وأذعت للدنيا بيانا خالداً
مازال من فوق القلوب يسطر
يا مصر قد طلع الصباح وأشرقت
أنواره فالكون روض أخضر

والأرض قد لبست قشيب ثيابها
وانجاب عنها المارد المتنمر
يا مصر قد جاء الرخاء وأدبرت
أعوام بؤس والمذلة تقبر
يا مصر انى من كتيبة ناصر
والله يحفظ من يشاء وينصر
ووقفت من خلف الرئيس مؤيدا
وتظل تبني للسلام وتنشر
شاركت في كل المعارك ظافرا
ولأنت عون في الجهاد وعسكر
ووقفت في يوم الوداع مسلما
والقلب من هول الفجعة يقطر
وحفظت مصرا يوم غاب زعيمها
وخلا من الصوت الحبيب المنبر
يا أنور السادات أنت الأنور
والفجر يشرق من سبائك ويسفر

ذكرى فلسطين

في القدس في مرقى النبي دماء
وعصاة مجنونة تكرا
من كل اوباش الينلاد شرادم
جمعت جموعهم المنى الحمراء
نثروا القناد على العباد واضرمت
نار تشب اوارها البغضاء
عبدوا النضار واليهوا أموالهم
ولهم خداع زائف ودهاء
خانوا العهد وحالفوا شيطانهم
لازمة ترعى ولا استحياء
جاءوا كما جاءت جموع زواحف
ذئب يقود وجية رقطاء
نزلوا كما نزل البلاء ودمروا
ولهم فجيعة مزعج وعواء
والأمسيون تحطمت آمالهم
وعدا عليهم غادر عدا
قطعت رقاب الابرياء نذالة
والسيف يلمع والحراب ظمساء

فى كل ركن للصغار تضرع
ويشق اردية الامنين دعاء
والحقد مجنون يمر ويعتدى
وتطير في سباح الوغى اشلاء
جرت الجموع وخلفت اوطانها
وبكل عين دمة خرساء
اجلاهموا عنها بلاء مطبق
وئذالة وخيانة وشقساء
تركوا الحقائق للذئاب ترودها
وجرى باقدام النخيل المناء
فى « دير ياسين » جنان اينعت
وبأرض يافا ربوة خضراء
تلك الحقائق قد تروت من دمي
وسعت بوارف ظلها الاءاء
وعلى مدارجها رأيت طفولتى
والزهر مخضبل البدى غناء
وتفتح العمر النضير بظلمها
وسبقت غصون جوانحي الاءاء
ففيها عرفت الحب رقراق السنا
وتخطرت بدلالها الحسناء
وتجمع الشمل الكريم على تقى
وتمتع بشبابها الاحياء

بلدى وآلى والحياة ظليلا،
والأمن والعيش الرضى رخاء
ولدى الظلام تقدمت زمر الردى
وتطأيرت بشقاوتى الانبياء
ووجدتنى فوق الرمال مشردا
جثمت بصدري طعنة نجلاء
« صهيون » فى جنح الظلام تقدمت
وعلى يديها الغدر والاغراء
قامت على بحر الدماء ، ولفها
خزى ، واسكت جوعها استجداء
مدت يديها للسؤال وسددت
سهم الضلال تسودها الاهواء
طردت كريما من حماة لقيطة
وكذا يجور ويعتدى اللقطاء
آن الخلاص وهذه اعلامنا
تعلو بهامتها الربى السماء
جئنا نطهر ارضنا من غاصب
والقدس قدس طاهر وضاء
تسعى للقيانا قباب مزاره
وتهش أجواءه وسماء
عدنا وعاد السعد ينشر ظله
القت عصا تشريدها الغرباء

السلام في الجزائر

طلعت على أرض الجزائر نسمة
تهدي السلام وتنتشر الأفراحا
نعم المتجاهد بالسعادة والمثني
ورمي باطلس من يديه سلاحا
لقى السلاح مهادنا ومسالما
وسعى إلى مجد الحياة كفاحا
يبني المصانع والحضارة والعلا
ويضيء من قبس الهدى المصباحا
عهد جديد أقبلت أنسواره
والفجر في ليل «الجزائر» لاحا
لقى «بن بيلا» قيده ورفاقه
لبسوا مع الفجر المضيء وشاحا
ومضت «جميلة» للخمائل غنوة
وربّت ليل الحادثات صباحا
طويت ليال لها حلك الاسبى
ورمى النهار سوادها فأنزاحا
طلع النهار وطالعتنا بهجسة
والطير غرد باسمها صداحا

واتى البشير مع الصباح مرددا
 لحن السرور يعانق الاقداحا
 وسرى بن خدة للرباط محلقا
 حلو القيسم راضيا مسماحا
 ودعا جمال للكنانة رفقا
 قد اطلقوا للمعجزات سراجا
 صنعوا البطولة بالسلاح واشغلوا
 نار الكفاح روابيا ويطاحا
 مرعى بابطال الجزائر حروبا
 أرض العروبة غدوة ورواحيا
 وليها الشعب الأبى بسلمه
 ليزوق صفوا للهناء متاحيا
 ويقبلك العرب الكرام مصيرهم
 ويعيد مجدا تالدا وفلاحيا
 ويظهر الجيل الاشم من العدا
 ويرد عن حرم الحمى السفاحا
 سالان لاتجحد نهارا طالعا
 ودغ العناد ولا تكن ملعاحا
 لن يرجع الماضى البغيض ولن ترى
 أوهنت فرثك واستزدت جراحا
 جاء السلام مع الربيع وزهره
 فروع العناد وعانق الافراحا
 واغنم من السورد الهنيء صفاءه
 واملأ قداحك وأشرب الأقداحا

نهاية الطاغية مصرع عبد الكريم قاسم

القت من الجو النصور
فهوت بمن فيها القصور
وتطارت محمولة
وبكل ناحية زئير
جاءتك قاسم ضربة
جاءتك قاصمة الظهر
بالويل تدعو خائفا
أنا ، وأنا بالثبور
فمضيت قاسم مسرعا
لجهنم بنس المصير
ولكل باغ مصرع
مهما تناولت الدهور
لا الجنود تحمي خائفا
يهوى ولا القصر الكبير
الدرع من زرد هوى
تحت الجنادل للقبور

يا اوحدا في حكمه
حكم البلاد بلا ضمير
بغداد عاشت ليها
ليل الظلام بغير نور
أم الطبيب بساها
للموت أكواب تدور
سرى وناظم فوقها
والنار تخرق الصدور
شواف أعلن سخطه
والخسر نار اذا يشور
أصليته نار الردى
وأخذت بالصوت الجهر
واليوم أقبل عارف
والشعب بركان يفور
أخذ القصاص ولم يدع
فى الناس مخبول الشعور
ذق يا كيريم فهذه
عقبى الحيانة والغرور

الوثيقة واليهود

من أي جرم يبرءون وهبته
أيديهمو قد لطخت بدماء
أيدي اليهود بكل عصر لطخت
بدم يراق بساحة الشهداء
خلقوا من الجقد الدفين واشربوا
عند الرضاع مرارة البغضاء
موسى دعاهم للجهاد فاجفلوا
وكذا يكون تقزع الجبناء
اذهب وريك قاتلا انا هنا
في زمرة لاتثنى للقاء
ليست تواجه في اللقاء عدوها
لكنها تنسل في الظلماء
جحدت فصيرها الاله حجارة
وتشتت الباقون في الانحاء
ضربت عليها ذلّة ومهانة
وتسريلت بالحزى والبأساء
وأتى المسيح لها يصحح أمرها
ويردها لشريعة غبراء

كادوا له وأنسوا به ، وتقولوا
وتفنتوا في الزور والأيذاء
حتى ارتقى هام السماء وقد شكى
ماناله من فعلة نكسراء
وأتى بمكة للهداية أحمد
حمل الرسالة في رجاى حراء
ودعا العباد الى السماء فأقبلوا
للنور والایمان والاضواء
الا اليهود فانهم قد اعلنوا
حرب الدهاء وخيبة اللؤماء
دسوا السموم وامعنوا في كيدهم
فتطهرت أم القرى بجلاء
عمت شرورهم البرية كلها
فكانهم من حية رقطاء
غصبوا البلاد من العباد وقتلوا
بالقدس عند منارة الاسراء
ودم الضحايا الابرياء يلقهم
في لعنة مصيوغة بدماء
عجبا اينعم بالبراءة هجرم
ويبيت يسعد في وريف هناء
كل الشواهد والادلة ضدكم
والله اعدل من قضي بقضاء

حرب السلام

فى ليلة قهراء والدنيا يغلفها السكون
جاءا سويا يخطوان الى الثمائل فى فتون
متساندين وقد جرى مترنما عذب اللحنون
قالت : له يافرحة الدنيا ويابيع الحنين
جمات أيامى واحلامى بنظرتك الحنون
فاجابها : أنى وحقك فى الهوى الصنب الآمين
أواه من ألم الهوى وخسارة العشق الدفين



جلسا وقد خطر التسيم ملاطفا وملاعبا
وتأودت تشوى والقت للمحب ذوائبنا
والزهر أرسلن عطره للعاشقين مرحبنا
والبلبل الصداخ غرد فوق اعطاب الرينسا
ما أجمل الدنيا وقد لبست افانيف الصبا
ورنت بعينها تبارك رفقة وضواحبنا
وتفيض رنمتها جنانا شاملا ورغائنا



بينما هما يتداعبان على ضفاف الجدول
واذا بصوت مفزع كصراخ أم ناكل
شق القضاء مزجرا واذا بقصف قتابل

ترك الحبيب ممزقا بيد الفناء العاجل
صرخت وخرت وارتعت فوق الحبيب الراحل
وتفتت الحلم الجميل على صخور الباطل
والحرب غول فأتك ضد السلام بمنجل

★ ★ ★

يا أيها الغول الزهيب حصدت أحلام المنى
وهدمت أبراج الحضارة والسعادة والهنيا
ونفقت في وادي الخراب وقد عقدت الإلسنا
الروض اضجى قفرة والقلب حطمه العنينا
وتوارت الانسام والأحلام في جوف الفتنيا
وجلسنت اتذب غائبا لا يرتجى ومواطنيا
حتى هفا غض رطيب بالسـلام مؤذنا

★ ★ ★

فنظرت للدنيا وقد لبست من الزهر الثيابا
وكنت الضياء السمع قلبي فاستعدت به الشبا
وركضت الروض البهيج أعانق السحر المدا
وأخذت ادعوى الله مبتهلا وأرجوه المتابا
يارب ان الناس صبوا من جهالتهم عذابا
يارب ان الناس قد شرعوا لمهلكهم حرابا
يارب رفقا بالعباد والهم الناس الصوابا

من وحي سيناء

من قال سيناء ضاعت فهو كذاب
في أرض سيناء أبطال واحباب
في أرض سيناء قد عزت مآثرنا
في كل شبر بها للدين محراب
موسى على الطور قد ناداه خالقه
انى انا الله ما للكون ارباب
الكل عبد ومخلوق وان عظمت
في الارض اقداره فالموت غلاب
فرعون عبدى وان غرته عزته
اذهب اليه ولا يثنيك ارهاب
فان تذكر كان الخير عاقبة
وان تكبر فالطاغون قد خابوا
من أرض سيناء اتى موسى على قدر
في شعب مصر له أهل واحباب
وجاء عيسى من البيداء تحمله
خير النساء وذئب الغدر وثاب
خافت عليه ففرت نحو مأمنة
في مصر يأمن بعد الخوف مرتاب

وجاء عمرو الى مصر فطهرها
والجيش من خلفه بالنور ينساب
حتى انجلي ظلم روما وهى راغمة
ولى عن الدار سلاب ونهاب
والنور اشرق بالاسلام مطلع
الخير عم فكل الارض اعناب
ومصر صارت على الأيام كعبته
فيها لطالب علم الدين اعتاب
ردت عن الشرق هولاء وعصبته
الله اكبر قد ضلوا وما تابوا
وعاد بيبرس والاعلام خافقة
الحق بالحق منصور وغلاب
واليوم سوف ترد الارض كاملة
والله ينصرنا لا الظفر والناب
صهيون عودى الى الاحجار عاوية
فمركب الفتح لاتعييه ابواب
وناصر الحق رب الحق تاصره
والله للنصر مناج ووهاب
الارض ارضى وسيناء بها سكنى
والناس من فوقها اهل واحباب
اقدى بلادى بروحى وهى غالية
من قال سيناء ضاعت فهو كذاب

مصر الخالدة

بلادي مصر بلاد النضال
مقر البطولة مهد القتال

أقامت على الصخر عند القنال
صروح المعالي دهورا طوال

★ ★ ★

ففي بورسعيد وحول القناه
اطحننا برأس العدا والطفاه

حفونا القبوز بجيش الفزاه
ونلنا الخلود وعز الحياه

★ ★ ★

اقمنا قديما منار العلوم
وشدنا مراصد نحو النجوم

بمنف وطيبه شددنا الرسوم
بنينا هنالك أعلى التخوم

★ ★ ★

سـنـبـقـى ونـخـلـد طـول الزـمـان
دليل المعالي ورمز الامنان

وفى كل يوم لنا شاهدان
سطور الكتاب وحد السنان

وخط تحتمس سفر الخلود
وساق الاسارى وجزا الحدود

وجاء جمال بفتح جديد
فخلناه احسن فخر الحدود

فهيا الى المجد مصر اصعدى
اقمى المنارة للمهتدى

وخطى المقننات للمعتدى
ودومى ودومى لنا واسعدى

ففى بورسعيد حماسة العرين
اسودا اقاموا باقوى الحصون

اشادوا لمصر البناء المتين
فحازوا السعادة دنيا ودين

قدومى بلادى مع الخالدين
وسودى بلادى على العالمين

ليلة الاعتقال

طرقوا على الدار فى وقت السحر
فهبنت مدعورا البى من حضر
وفتحت بابى فانشيت مفزعا
زمر المامى وجهها يرمى الشرر
شرعوا السلاح وقال قائد جمعهم
فى رقة العذراء حلاها الحفر
هل تسمحون بأن ننقب داركم
أمر الرئيس وكلنا عبد أمر
فأجبت قد زرتمونى مرة
من بعد أخرى بل ثلاثا بل عشر
وبحثتموا تحت الفراش وفوقه
ونقبتوا بحديدكم خلف الجدر
وقرأتمو كتبى جميعا كلها
لم تتركوا فى صفحة منها سطر
افزعتمونا بكرة وعشيرة
الباب من طرق المهاجم قد كسر
دخلوا فعاثوا يفتحون مغلقا
ويمزقون بقوة ماقد ستر

الدار قد ملئت بجند شاهر
وملازم ومنقب بين البحر
ماذا جرى حتى أرى داري غدت
مرمي الغزاة السابقين الى الظفر
من بعد عشر خلتها لاتنقضي
من طولها صاح الموكل بالزهر
محمود هيا اننا نطلبكمو
خمسا دقائق ثم تأتي في خفر
فاجبتهم ان الدقائق عندكم
أقوام بؤس عند أقوام أخـ
من ربع عام أو يقل أخذتمو
خالي اليكم خمسة كي يختبر
مضت الشهور وما مضت في شرعكم
خمس دقائق انها احدى الكبر
رتبت أوراقى وسرت أمامهم
والاهل من خلفى تصيح بلا حذر
فكأننى ميت تولى عنهموا
وكانهم نزلوا عميقا من سقر
فى أى شرع تستباح محارم
ويسام مظلوم بأنواع الضرر
قولوا لنا يا ظالمين وافصحوا
ان القواد بكم تصدع وانفطر

احراق المسجد الأقصى

بالمسجد الأقصى توج النار
ولها اوار فاتك وسعمار
صهيون اشعلت الجحيم وانكرت
قد لفها رغم الجحود العمار
من غيرها قتل الصغار شراسة ؟
ان الصغار ملائك ابرار
من غيرها بقر البطون دناءة
فهوى الجنين وحاقت الاخطار
صهيون وحش جائع متمرد
ولها نياب الوحش والاطفار
فى دير ياسين دماء اهرقت
وتدفقت وكانها الانهار
وبارض ياقا والجليل مجازر
وبكل شبر قتلت احرار
وعلى الضفاف مذابح مجنونة
وعلى الجبال خرائب ودمار

ديان اشعلها دمارا شاملا
حتى المساجد لفها الاعصار
دور العبادة هدمت جنباتها
وهوى لنار المعتدين جدار
يا ثالث الحرمين يا حرم الهدى
هجم الطغاة على حماك وجاروا
دخلوا كما دخل التتار وتبروا
لعنوا كما لعنوا هناك وباروا
الله يحمى بيته من غاصب
والله ربك قادر قهار
يملى ولكن اخذه فى غرة
وله يدين المارد الجبار
ستزول اسرائيل آن دمارها
طاحت بها الآثام والأوزار
سيعود للقدس المطهر آله
ويقام للاقصى الشريف منار

قاعدة عقبة بن نافع

هتف البشير واقبلت آمال
وبداً على وجه السماء هلال
وغدوت ليبياً أمه وثانية
ورنا اليك السعد والاقبال
وجلا عدو غاصب وتطهرت
جنبات أرض حرة وجبال
وشمخت قاعدة بن نافع للسها
وسعى اليك المجد والاجلال
وتطلع « المختار » الاق السننا
وتطلعت من ركبته الابطال
وسمعت صوتاً عالياً مستبشراً
تم الجلاء وتم الاستقلال
وغدا نحرر كل شبر في الحمى
وتعود تجزى بالرخاء « قنال »
وغدا فلسطين تعود لاهلها
ويغود للقدس الحبيب الآل
ونعيد للدنيا مقالة عتبة
تشدو بها الأيام والأجيال

لو كنت أعلم ان خلفك أمة
يا بحر خضتك والردى أهوال
ونشرت نور الحق نورا هاديا
ويقام هنا للهدى تمثال
يا قوم قد تم الجلاء ، وحققت
آمال شعب ليس ثم محال
بالعزم يمتشق الحسام الى الوغى
ويثور وثاب الخطى الرثيال
ويقول للأعداء قوما فارحلوا
فيجيبه الاذعان والترحال
هبت شعوب العرب تحمى أرضها
فى كل شبر ثورة ونضال
ولها بمصر قيادة محسودة
ورجالها عند النزال رجال
ستعيد لندنيا عهدا اسلفت
ويغيب عنها الفقر والاذلال
الارض ارض خيرها لرجالها
بترونها المتدفق السياق
وحدايق من فوق اطلس باينت
وكنوزه لبيوتها أموال
طلعت بشائر كل خير يرتجى
وعلى جبين النصر لاح هلال

العبور

الله أكبر قبله عبرت « قناتى »
ورفعت راياتى على الضفاد
فى يوم « غفران » وثبت على العدا
وفتحت نيرانى على الجبهات
واذقت « صهيونا » جحيم عداوتى
والويل للامعاء من غضباتى
الحرب أعرفها وتعرف من أنا
والسيف يعرف ساعدى وقناتى
والعرب لا ترضى الحياة ذليلة
العار لف على رقاب عداتى
صهيون قد غدرت بشعب آمن
ورمت باحبابى بظهر فلاة
سأذيق صهيونا جزاء غرورها
واصب من نارى ومن لعناتى
جيش العروبة زاحف متوثب
والنصر يبرق من سنا الوثبات

رمضان ياشهر الجهاد أمدنا
 بالنصر وانشروا بآيات
 واعد لنا عهد « النبي » ونصره
 عهد الجهاد الحر والغزوات
 واعد لنا « بدر » ونصر ملائكتك
 وانشروا علينا ظلة الرحمة
 الفتح جاء ونصر ربك مقبل
 للصائمين بوافر الحسنات
 قد قاد أنور جيشه بعزيمة
 غلبة وبحكمة وأناسة
 الله أكبر قد عبرت قناتي
 ورفعت راياتي على الصفات

لبيك سيناء

لبيك سيناء قد جننا ملبينا
لننقذ الارض من أيدي أعاديننا
لننقذ الطور من بغى يدهنسه
ننشر النور يحمى العرض والديننا
الله أكبر قبله دوت بمآذنه
وجلجل الصوت في دير لكاترينا
« عيون موسى » بماء الطهر دافقة
عادت الينا تروينا وتسقيننا
عادت الينا كنوز الخير كاملة
والمال والخير في عليا رواييننا
وعاد بترولنا عادت منابعه
تجري فتنشر أنوارا بواديننا
الارض أم نفديها بافئدة
نادت علينا فقال الكل آميننا
وقاد « انور » جيش الحق تحرسه
عين الاله تعالى الله راعيننا

والنصر أشرق مختالا يتوجنا
والفتح أقبل مسرورا يحيينا
لبيك سيئا انا شقنا ظمأ
والشوق نار باكباد المحينا
تلك الرمال رياض الحب تعمرها
فتملا الكون والدنيا رياحينا
حبات رملك حياة لافئدة
اقت البنون وانت الدر مكنونا
لبيك سيئا جئنا هليينا
يا حبة القلب يا أغلى أمانينا

الحرب ووحدة الصف

الحرب وحدث الصفوف وأصبحت
أسد العروبة في حمى الميدان
مصر وسوريا وليبيا وحدة
وعلى اليمين كتائب السودان
والمغرب الأقصى سعى بجنوده
وجنوده من أصدق الفرسان
عمان قد وقفت تسامد أخوة
وترد جيش الغدر عن جبولان
بغداد أرسلت الكتائب تلتقى
بكتائب الأبطال والشجعان
ومن الحجاز بواسل وفوارس
من نسل عدنان ومن قحطان
من أرض تونس أقبلت همدارة
فرسانها بصواعق النيران
لبنان يا جبل العروبة شامخا
حياك ربك يا أعز مكان

ثبتت بسفحك للجهاد ازاهر
قد اينعت كالفل والريحان
انى التفت وجدت فرسان الحمى
جاءت ترد كتائب البهتان
وتظهر الوطن السليب من العدا
وتزيل عنا عصية الشيطان
والصين والهند الحبيبة خلفنا
وكذاك اوغندا سعت تلقائنى
الحرب كشفت النقاب عن العدا
وسعت الى باصدق الاخوان
والنصر اشرق وجهه فى فرحة
وبدا هلال النصر فى رمضان

الملك فيصل شاهل السعودية العظيم

ملك الجزيرة فيصل	بطل الجهاد الاول
ملك قوى قادر	ان قال قولا يفعل
منح الكنانة ماله	ورجاله لا يبخل
وجنوده اسد الشرى	فى الحرب لا تتزلزل
وكأنها من عزمها	صم الجبال وجندل
بطل العروبة انسى	فى حبكم لا أعذل
يا من هتفت بنكسين	وهو الذى لا يسأل
اقطع جسورك للعدا	ان العدو لأززل
فاذا منحت فائنسى	داء دوى معضل
بترو لنا ملك لنا	وبمنحه نتفضل
نعطيه أحبابنا لنا	وعدونا يتملصل
مسيعش طى ظلامه	وضيأؤه يتبدل
واذا مضى لشئوننه	وشجوننه يترجل
انى أنا النور الذى	بسناائه تتنقل
وأنا السعادة والمنى	وأنا الوجود الأمثل
يا جاحدا لجميلنا	وجميلنا لا يجهل

مت بالشتاء وبسرده
ملك الجزيرة فيصل
يايها الدرع السدي
قادت الجموع لعزة
والمسجد الأقصى دنا
والله ينصر حزبه

والبرد سيف يقتل
انت الحمى والموئل
ترقد عنه الانفصل
فسبعه ^{دكت} حيك تهرول
سينون نيه المنزل
يرعاك ربك فيصل

مؤتمر السلام

تحياتي لمؤتمر السلام
فان جنحوا لسلام كان سلم
وان مالوا لحرب كان حرب
فانا قد بلونا القوم قبلا
وقد ذقنا لهم من قبل غدرا
وقد قمنا الى الهيجاء صفا
ولن نرضى بديلا عن ديار
لقد تقنا الى الاقصى فقمنا
الى مهد المسيح سراة طه
فتلك ديارنا من قبل موسى
وسل نوحا اذا ما جئت نوحا
فكيف اذاد عن ارضى وبيتى
كيسنجر هذه أبيات جسدى
وأعمامى وأخوالى عليها
احن لها وسوف اجيء حتما
وفي القدس المبارك سوف أحيا
لقد طلع الصباح على الروابى
وقد أرسلت من سينا لحونا

وكفى ممسك بيد الحسام
ترف عليه أسراب الحمام
تشيب لهولها رأس الغلام
وخضنا فى العداوة والخصام
فلن نرضى بمعسول الكلام
كريما جاء من نسل الكرام
شبيننا فوقها قبل الفطام
لنطفىء ما تأجج من غرام
وقد أسرى من البيت الحرام
وسل اسحاق فى جوف الحيام
وسل ساما رضيت يقول سام
واحيا كاليتيم مع اللثام
تنشأ فوقها من ألف عام
وسوف تغيب فى يافا عظامى
فليس يطيب فى أخرى مقامى
ويهنأ فيه فى ليلى مقامى
وغاب الظلم فى جوف الظلام
تحيات لمؤتمر السلام

هلال المحرم

أهل على الدنيا هلال المحرم
بنصر واقبال وخير ومغنم

أهل يحيى المسلمين بنصرهم
ويعلى لواء الحق عذب الترنم

ويرمى بجيش الغدر فى جب ظلمة
وماوى جيوش الغدر قاع جهنم

ومن كان ذا بغى سيرمى ببغيه
ومن كان ذا عدل سيحظى بأنعم

دعا انور الله ينصر دينه
قلبي نداه كل كف ومعصم

وهبت أسود العرب تحمى عريتها
جبال رجال فوق اعطاف عيلم

وما كان موج البحر يمنح ضيغما
وما كان سد مانعا عزم مسلم

علونا على بارليف نعلو حصونه
وكننا أسودا تعتلى ظهر مسلم

وباتت صخور السد في الكف زبدة
وباتت اسارى السد في خوف مظلم
ودارت رحي الهيجاء فى كل موقع
وولت جنود الغدر بعد التحطيم
وعادت لنا سينا وعادت رمالها
وأشرق وجه الرمل بعد التجهيم
وعادت الى الصحراء أيام مجدها
وعاد اليها جيش عمرو بيلسم
وعادت جيوش العرب صفا موحدا
وما ضر جيش العرب غير التقسم
بدا فيصل يملى الادارة أمرا
فتخضع أمريكا خضوع المسلم
وذا أسد يمضى فتمضى رجاله
على ظهر جولان تطيح بمجرم
وجاءت جيوش العرب من كل موطن
تلبى كأننا عند بيت محرم
ونلنا بعون الله نصرا وعزة
وفزنا كأصحاب النبی یمغنم
فأهلا هلال الخير أهلا ومرحبا
وعام سعيد يا هلال المحرم

وتلك قناتنا ردت الينا

وجاء النصر والفتح المبين
وقد سارت بموكبه السفين
تعز به الدنى ويعز دين
وانت الشهم والبطل الأمين
وانت النور أنور واليقين
فلا زيف هناك ولا فتون
فلا حقد يثود ولا ظنون
بأعماق السجون ولا سجون
فلا سد يعوق ولا حصون
وقد سعدت بطلعتك العيون
فتحنأها. ونحن لها نصون
وان الله ذو العزم المتين
ومأمون رنا ورننا الأمين
وينظر نحو موكبنا هارون
وقد عادت تحييك القرون
وسر الأهل وارتفع الجبين
جنودك ان دعت حرب زبون
اذا رفت تلبىها الغصون
وبالسادات قد سار السفين

وتلك قناتنا ردت الينا
وشق عبا بها السادات شقا
رعاك الله ربك من رئيس
فانك أنور لله تسعى
تحب العالمين وانت منهم
نشأت بريفنا والريف طهر
عشقت صراحة وملئت حبا
وحطمت القيود. فلا عبيد
عبرت قناتنا وحطمت سدا
وسسيناء أضاءت بعد ليل
وتلك قناتنا ردت الينا
وعين الله تكلؤنا وترعى
رايت محمدا يرنو الينا
صلاح الدين ينظر فى سرور
أعدت لنا عهدا قد تولت
وجاء العرب تشهد خير فتح
أبا الأحرار والثوار أنسا
وأنا اخوة للمسلم تدعو
وتلك قناتنا بالخير تسعى

العيد في القلعة

نسينا اننا ناس	لهم قلب واحساس
فلا نغم ولا وتر	ولا ورد ولا آس
ولكن حولنا قامت	على الأبواب حراس
وخلف الباب مزلاج	وتحت الباب متراس
وان ناديت جاوبني	من الحراس عباس
تكاد تعد آهات	نردد لها وانفساس
ويوم العيد قد وضعت	على الأعناق أمراس
وساقونا لطاغية	لديه تنحي السراس
له في اللؤم فلسفة	وفي الأخلاق افلاس
ومات القلب من حزن	نسينا اننا ناس
فلا نغم ولا وتر	ولا ورد ولا آس

في ذكرى يوم التصحيح

في ذكرى يوم التصحيح
ومسحت دموعا عن عيني
وقد كنت أعيش بلا أمن
وأغيب سنينا عن أهلي
ما كنت ولا جن يدري
يأتي القناص بلا سبب
يحملني قلبا مذعورا
يرميني في جب خراب
قد قام الى الله يصلي
قضيت الليل على فزع
انتظر الهول واخشاه
قد شئت لما شهدت عيني
ورأيت الناس جميعهم
وسمعت عواء من حولي
ورأيت ظلاما يغمرني
الكون تنكر في عيني
حتى أقبلت لساحتنا
فأطحت بظلم وظلام
فاخذت أردد الحانها
يا أنور حطمت قيودي

قد ردت روح للروح
وضمدت عن العين جروحي
وأخاف كطير مذبوح
وأعود بقلب مجروح
أدري أسباب التبريح
ينقض كأعصار الريح
ويطير بصدر مشروح
سفاح حسن التسبيح
ويداه في كبد جريح
وصراخ وانين طريق
فأر محصور بضريح
وبكيت بدم مسفوح
وحشا يلتذ يتنويحي
وسمعت ديبا لفحيح
والشمس تراءت بوضوح
أكون عليل كصحيح
بالنور صباح التصحيح
وأعدت الأمن لمجروح
وأصوغ عقود المديح
وردت الروح الى الروح

الله أقوى

لم لا أكون كما يكون الناس في هذى الحياه ؟
لم لا أرى الأضواء والأنداء تبتسم في الشفاء ؟
لم لا أرى القلب الرحيم يضم في رفق فتاه ؟
لم لا أرى العين التي تأسو كما يأسو الانساء ؟
الليل أطبق مظلمة والليل غارت نجمتاه ؟
فصرخت من هول الأسى ، وهتفت يا دنيای آه ؟



يا دهر مالك قاسيا أفرغت سمك في ضلوعى
وأرقت بحرا قد تجمع من غزيرات الدموع
وبدوت وحشا ضاريا ينقض في خطو سريع
أذبلت زهر سعادتى أطفأت مشتعل الشموع
فيكيت من فرط الجوى وسقطت من يأس وجوع
هلا رحمت شبيبتي وتمزق القلب الصديق



يا دهر مالك قد وقفت مكشرا ورميت سهماك ؟
ماذا جنيت من الذنوب وهل يجرى شيء أهمك ؟
ما كنت الا رحمة يا دهر قد ملات خصمك ؟
أمضيت عمري هاديا بالسلم أرجو منك سلمك
ما كنت يوما حاقدا ما كنت يا غدار خصمك
ان كنت أصلب ساعدا فالله أقوى .. كف ظلمك

أمنية

سأعيش في الدنيا كأني نسمة
تسرى من الانسام عند مسيرها
وأود لو اني أعيش مسالماً
وتكف عني الناس بعض شرورها
وتكف عني فرحها وشرورها
وتكف عني عاديات غرورها
فكأنني في الأرض بعض طيورها
أو انني في الروض بعض زهورها
ماذا أفدت من الحياة سوى الأذى
ومن الصحاب سوى عنيف نكيرها
يتجمعون اذا الحياة تبسمت
كالطير عند رواحها ويكورها
واذا تنكرت الحياة تنكروا
وتهدروا كالسيل عند هديرها
أين الوفاء لقد ضللت سبيله
والشمس قد ضنت على بنورها

فغدوت في الدنيا كعض صخورها
وحرمت رقراقا لعذب نمرها
ومضيت أضرب في الحياة محيرا
ومفرزا بنعيمها وزئيرها
فمتى يعود إلى الفؤاد هدوءه
وتجود دنيانا ببعض سرورها
وأعيش في الدنيا كاني نسمة
تسرى مع الانسام عند مسيرها

ثورة نفس

ترغى وتزيد والحشا يتضرر
وتظل تزدرف الدموع وتلطم
ويصب في فيها الحميم العلقم
بئس الشراب وبئس ذاك المطعم
وأنا الشريد الحائر المتألم
في كل ركن من رفاقي أرقم
والشعر مؤتلق المحيا يبسم
والسم يسرى والممات يحوم
انات قلب بالصخور يحطم
فاذا الظلام على الوجود مخيم
بيد الردى عذرا وقام المأثم
فهو الأصم المستذل الأبكـم
ودعا عليه بما يردده الفـم
وقعت ولكن ليس ثمة مجرم
وتسمرت فيما أراه جهنم

نفسى تمور كما تمور جهنم
وتظل تأكل نفسها من غيظها
وتظل تلتهم الحجارة جمـزة
تزداد من سوء الطعام شراة
وأنا الشقى فلا أرى غير الأسى
ما للرفاق تنكروا وتنمروا
ينساب في رفق ليرمى سمه
حتى اذا بات الفؤاد مروعا
سألت دموعى حسرة وتتابع
ونظرت من حولي أريد هداية
وكاننى أم تمسرق طفلها
وكاننى مسخ تشوه وجهه
نفرت لرؤيته العيون فأدبرت
وكانما فى الأرض طيف جريمة
وكانما الدنيا تسرب نورها

عيناك

عيناك نائمتان فى جفنيك من فرط الخجل
عيناك سر غامض يدعو الشفاه الى القبل
عيناك من حر الزمرد والزمرد قد صقل
فبدا نضيرا ساحرا كالبدن أشرق واكمل
يا بسم انى هاهنا أحيا على نور الأمل
فترفقى فى السير سيرى ان أردت على مهل
وتلطفى فى القول حتى لا يساورنى الخجل
واذا نظرت فنظرة فتانة تحيى الغزل
تحيى عهد السالفين من المحبين الأول
عهد الهوى والحب واللقيا بأحضان الجبل
عهد الهوى العذرى لا زيف هناك ولا دخل
عهد به نحيا كما نهوى ونطرح المثل
ونظل ننشد لحنا والكون من حولي ثمل
عيناك نائمتان فى جفنيك من فرط الخجل

أمل تحقق

من كان يحسب ان الدهر يجمعنا
ويترع الكأس حبا ثم يسئقينا
قد كان وجهك من بعد أشاهده
كالشمس فى فلك بالنور تهدينا
تدنو حرارتها من قلب ناظرها
لكن ملمسها أقصى أمانينا
قد صرت أدنو وأدنو غير محترس
حتى بلغت المنى ، والحب يحمينا
القى الامان فلا خوف احاذره
أدنى الحبيب فمسته أيادينا
يا فرح نفسى وقد باتت تطالعه
وتكشف الستر عما كان مكنونا
وتقرأ الحب سسفرا فى أسرتة
لا يقرأ الحب الا من يحبوننا
انى رأيت وعين الله تشهدنسى
حبا ، وودا ، وإخلاصا وتأمينا

انى شملت مع الانسام رائحة
فاضت منابعها فلا ونسرينا
انى سمعت من الاحباب ملحمة
يروى مشاهدتها بالحق راوونا
لكن قصتنا فاقت ملاحمهم
قد سطرت فى صحاف من علينا
الله سطرها ، والله حققها
الله يكلؤنا والله يحميننا

اليها

عرفتك قبل انبثاق الوجود	وقبل السرور وقبل الألم
عرفتك والعرش فوق المياه	ورب العباد يصوغ النسم
عرفتك يا بسم قبل الحياه	وشملي وشملك بعد التام
فانت الوجود اذا اقبلت	لطائف برك مثل الديم
وانت الفتاء اذا ادبرت	أذوق لبعذك سم العدم
فكوني السلام يلف القواد	ويذهب عني الضنا والسأم
وكوني الرياض بقفر الحياه	فبيتك بيت العلا والكرم
وانت جمعت صفوف الكمال	وصفت بلحنك عذب النغم
واني لأرجو وانت الرجاء	وأقسم وانت القسم

بين الأسي والتمنى

أمنى بالمنى نفسى	واترع بالهوس كاسى
وارقب كل بارقة	تلوح بعالم قدسى
فيخطىء دائما ظنى	ويكبو دائما حدسى
وارجع خاسئا أبكى	حزينا خافض الرأس
يمد الدهر أنيسا	ويمضغنى على ضرس
ويحطمنى ويطحننى	ويقتل بالأسى حسى
فأقبل غير مبتهج	أقوض خيمة العرس
وأسكت كل أغنية	وأبطل كل ذى جرس
وتظلم حول الدنيا	ويذوى يانع الفرس
والهامى وأحلامى	تضل مواكب الانس
وتسبح فى متاهات	تجير راشد الانس
فمن يأتى بكوكبه	ومن يدنى سنا الشمس
فتسعد بعدما شقيت	لما قد ذقتة نفسى
وأرقص هازجا طربا	واترع بالمنى كاسى

ذات الشريط الطائر

ذات الشريط الطائر
عيناك بالي منهما
مكحولتان بفتنة
ترمي السهام فتنتني
فيظل قلبي هائما
وأظل رهن إشارة
وأقيم تحت خميلة
مادمت انت مقيمة
انسي الحياة جميعها
قلبي رهين حبالة
صادت حبالك مهجتي
وربطت قلبي مدنقا
وببسمة وضياء
طار الشريط محلقا
وبدا جمال قاتن
وبدا الربيع كأنه
وبدوت فرق هلاله
فهتفت يسم رحمة

يا من ملكت مشاعري
عيننا غزال ساحر
سوداء ذات سرائر
في القلب طي ضمائري
متخطا كالجائر
أو لفته من آسرى
وأشم عطر أزاهر
قيها فلست بسائر
ويغيب وجه الناظر
نصبت لصيد الطائر
وقطعت كل أواصر
بحبال طرف فاتر
كالروض غدوة ماطر
فعلا خيال الشعاع
من جامع أو نافر
وجه الهلال السافر
مثل الملاك الطاهر
ذات الشريط الطائر

الاسراء والمعراج

هبط الأمين على الأمين مرددا
وسرى الضياء مع الرجاء واقبلت
نصبت على عرش الاله موائد
وخطوت للقدس الشريف وهلمت
وعرجت في درج الكمال وفتحت
طردتك أوشاب العباد بطائف
قدعاك ربك للسموات العلا
جبريل خلفك والنبيون استووا
هذا مقامك يا نبي وهـ
عرج الى الكرسي وأشهد نوره
وأشهد جلالا لم يشاهد مثله
هذا مقامك لم ينله مبشر
طلب الهداية للغشوم مسالما
ما جاء الا رحمة وهداية
طلع الأمين على الصحاب بنوره
ساق الحديث عن السماء فارهقوا
وعلا حديث مكذب - متافقا
كنا نصدق ما تقول فجئتنا

لحن السلام مصففا بجناح
نحو البشير بشائر الافراح
ودعيت أحمد للمنى والسراح
للقائد الهادي أعز بطاح
أبواب خير في سمات نجاح
ورموا سفاها شعلة المصباح
وأحاط ركبك بالسنا اللماح
خلف الامام عليه خير وشاح
أقدارهم يارحمة الفتاح
واسمع تحية فائق الاصباح
أحد ، وليس لغيركم بمتاح
غير البشير الصابر المسماح
وسرت برحمته رقيق رياح
في بكرة وعشية ورواح
وتحلقوا حول الهدى في السباح
اسماعهم وتأهبوا لتسلاح
جاوزت حد عقولنا يا صاح
بخرافة من عالم الأشباح

اذا لنضرب بالسياط خواتقنا
قيمر شهر دون ان نصل المدى
ان كنت تصدق في الحديث فهاته
فتبسم المختار وأنجابت له
واذا العناية لاحظتك عيونها
وتحطمت دون البلوغ قواطع
ذكراك يا طه تثير كوامنا
صلى عليك الله يا خير السورى

اكباد راحلة وفى الحاح
وتطير أنت كومضة الأرواح
وصفا دقيقا دقة الشراح
حجب وبين ما يريد اللاحى
فلت النجاح مؤيدا بفلاح
ورددت عادية الردى بالراح
وتردنا للخير والاصلاح
ما صفقت طير الربى بجناح

فى عيد الميلاد والمذود يحمل أنوارا

اقبلت أسامر أولادى	فى ليلة عيد الميلاد
وأرتل الحان الحادى	وأرتل شعرا علويـا
قد كانت بين العباد	وأقول لهم منذ قرون
لا تشهد مرأى القصاد	قد كانت من خلف جدار
وارتاع الجسم بارعاد	فراأت رجلا خافت منه
ورسول من عند الهادى	يا مريم انى جبريل
ودليل سلام ورشاد	اقبلت بأمر محمـود
اقبلت بخير الاولاد	اقبلت لاسعدك بطفل
فى عيد خير الاعياد	فعليك سلام وعليه



والوجه تالق كالقمر	فأجابت مريم فى خفر
لم أمسس من كف البشر	انى عذراء وبتـول
قد حرت وقد همت بفكرى	من أين أجسىء بأولاد
وأجاب أيا أم الطهر	فتبسم جبريل بشرا
من رب القدرة والقدر	قد جئت بأمر محتوم
ما كنت لأصدر عن أمرى	ما جئت بأمر من عندى

الله أرادك معجزة
ان قال فليس بممتنع
ورمى بالنفخة جبريل

ودليل السطوة والقهر
شيء عن قدرة مقتدر
وعلا خفاقا كالطير



فحملت باكرم مولود
واتيت به قالوا عجبا
ما هذا يا بنت كرام
فاشرت بقلب مجروح
فاجاب بصوت مسموع
قد جئت ارتل انجيلا
قد جئت ابارك دنياكم
قد جئت صلاة وزكاة
فسلام في يوم وجودي
فاندهش الناس وقد حاروا
والنجم تالق مبتهجا
والمدود يحمل انوارا
طفل يتكلم في مهلة
وفتاة تحمل من تفخ
والله تعالى مقتدر
انظر للشجر ونخضرتة
يارب الكون وخالقها
قد جئت اسبح في شعري

ووضعت بيوم موعود
ما هذا يا أخت سجد
يا بنت أصول وجود
وفؤاد حزين مجهود
قد جئت بأمر المعبود
ورسول سلام وسعود
وارتل في الأرض نشيدي
ولانتم من بعض جنودي
وسلام في يوم صمودي
وعلت في الأفق الأنوار
وارتجت بالناس الدار
وعلاه مجد وفخار
قول يحكيه السمار
سر تطويه الأسرار
والله قدير قهار
قد شبت من قيه النار
اقبلت وانت الغفار
وغذاء الروح الأشعار

جعفر الطيار

حأقت به وبصحبته الأخطار
وتسمرت فوق العجاج النار
والخيل تصهل والسيوف لوامع
وبكل كف صارم بتار
وبأرض مؤتته للغبار سحائب
وهوى يزيد مارد جبار
فغدا شهيدا قد تخلد ذكره
وله على ثغر القلوب منار
فحملت جعفر راية خفاقة
ومضى بك الاجلال والاكبار
وزارت كالأسد الهصور مجلجلا
كالرعد لا يلوى بك الاعصار
وأخذت تضرب فى الضلال بقوة
فانهار للكفر العنيد جدار
زحفت عليك واتت تضرب عصابة
وعليك اقبل بالردى التيسار

وتتابع الضرب الدراك فقطعت
أوصال عزم زانه الاصرار
ومضت يمينك للسماء فأمسكت
منك الشمال وقاتل المغوار
حتى مضت نحو السماء شماله
عضداك امسكتا فما تنهار
من أى عزم قد خلقت فهذه
ما أقبلت بنظيرها الأخيار
لا تعجبوا فهو بن عم محمد
وأخو على انه الطيار
يا جعفر طر للخلود محلقا
فهناك تنعم بالرضا الاطيسار
وهناك زيد فى الجنان ورققه
شهدوا النعيم وليس ثم ستر
ولديك عبد الله ينشد شعره
فتزغرد الأنغام والأشعار
قواد مؤتته ياليسوث كتائب
انتم على هام الخلود فخير
شاد النبی بذكرکم فتخلست
أسماءكم وتفجرت أنوار

لماذا أحب النبي ؟

أحببت من أهدى الى جميعا
منح الهداية للبرايا أحمد
أهدى الى الدنيا العريضة نورها
من جاء بالقرآن نورا خالصا
من جاء بالذكر الحكيم مرتلا
من حارب الطغيان في جبروته
من حارب الكفر الصراح وآله
لولاك مانتشر الضياء وأشرقت
قد جئت للدنيا بكل هوائها
وأنا عرفت الله منك ورتلت
وسمعت منك الذكر عذبا صافيا
قد كنت للدين الحنيف منارة
أكون لي يوم الحساب منارة
وأنا أحبك يا محمد صادقا
أحببت من أهدى الى جميعا
صلى عليك الله يا علم الهدى

ولقد منحت من العطاء جزيا
وأتى العباد مبشرا ورسولا
وأزال عنها الجهل والتضليلا
يهدى الى نور الاله عقولا
ومبيننا ومفصلا تفصيلا
لم يرهب التشريد والتقتيلا
وأقام صرحا للسلام جليلا
شمس الهداية بكرة وأصيلا
وهديتها منذ القبرون الأولى
شفتاي درا باهرا مصقلا
ورأيت نبراس الهدى جبريلا
وغدا تكون شفيعنا المأمولا
انى أرى يوم الحساب مهولا
وأحب آلك هائما متبولا
ولقد منحت من العطاء جزيا
يا من أتيت مبشرا ورسولا

مولد النبي صلى الله عليه وسلم وبشائر النصر

ولد النبي محمد فتالقت
في الكون أنوار المحبة والهدى
وانجاب ظلم الظالمين عن الورى
لما ضياؤك « يا محمد » قد بدا
وتساوت الدنيا فكل واحد
كل لآدم متهمًا أو منجدا
الناس كل الناس اخوان فما
في الناس ابيضهم يحقر أسودا
أشرقت فينا « يا محمد » ثورة
بيضاء تجتاح الظلام المرعبدا
ونفخت في كسرى فطار مشردا
وزميت قيصر فاستطار مبعدا
وانساب جيش الحق ينشر نوره
فبوق البرية للاله موحدا

ووضعت للدنيا أساس حضارة
وبنيت صرحا للسلام ممردا
لولاك ما سعد العباد برحمة
سعدت بها الدنيا وطابت موردا
قد جئت بالتوحيد ضلت أمة
لم تعرف الله القدير الاوحدا
خلق الخلائق كلها لعبادة
ودعا البرية كلها كي تشهدا
وأئتيت بالقرآن نورا هاديا
يبقى على طول الزمان مخلصا
فيه السعادة والنجاة لمسك
بحباله وعلى محبته اهتدى
الله كلمنا وهذا قوله
ملء المسامع كالجمان منضدا
تعس الذى ولى وأعرض غافلا
يا سعد من قرأ الكتاب ورددا
بالعلم جئت وكنت أعلم عالم
حزت المعارف والحقائق مرشدا
عجبا لأمى يعلم عالما
من علم الأمى حتى ارشدا

ما كنت تتلو من كتاب انه
سر النبوة يا محمد قد هدي
حارت لحكمتك العقول جميعها
وتزود العلماء فيمن زودا
في الحرب خضت معاركها وادرتها
وهزمت أعداء وعدت مسددا
في أي جامعة درست أصولها
يا قائدا قهر العدو وبدا
وكتبت صلحا للمريد سلامة
وكتبت عهدا للسلام مؤكدا
وأقمت حدا اذ قطعت يمينها
ورفعت سوطك كي تحدد وتجلدا
ساويت بين الناس عدلا منصفيا
لا سيدا تخشى ولا متمردا
ودعوت كل الخلق دعوة مؤمن
وبنيت لله العظيم المسجدا
يا خاتم الرسل الكرام وحاملا
نور الهداية للبرايا مسعدا
أمنح قلوب المسلمين عزيمة
تهدي الى النصر المبين موحدا

وترد عن أرض العروية غاصبها
نشر الفساد على العباد معربدا
وتعيد للإسلام مجدا سالفها
نشر السلام على الأنام مفردا
ولد النبي وهذه أنواره
جملت إلى الدنيا السعادة والهدى

الحسين بن علي شهيد كربلاء سيد الشهداء

شهيد الحق يا ابن الأنبياء
دعائك المتعبون فجئت تسعى
ولم تسمع لمن يزجيك نصحا
خرجت وفي ركابك كل حر
رجال كالأسود اذا تراءت
وحولك نسوة من بيت طه
خرجت بخير أهل الأرض طرا
وقفت بكربلاء فجاء جيش
فقلت له : اليك اليوم عنى
والا ردنى لأعود أسعى
والا فالفضاء الرحب أولى
فلم يسمع لغير الحرب صوتا
فلم تر من قتال القوم بدا
ومات الأسد دونك في دفاع
كانك يا حسين جيوش حرب
وخاف القوم منك وانت فرد
ونلت شهادة وعلوت تسعى

بذلت الروح أنعم بالعطاء
قلبي داعيا عند النداء
ولم تسمع سوى صوت الرجاء
من الأبطال أحقاد السماء
تجيد الضرب في يوم اللقاء
ونسوة أحمد خير النساء
بعثرة هاشم تبع الوقاء
من الأعداء لف بكربلاء
ودعنى ماضيا دون التواء
الى بلدى وآلى الاقرباء
وأرض الله واسعة الفضاء
وأمن فى السفاهة والعماء
وقام الحق مرفوع اللواء
وانت تصول تنزل كالقضاء
تسوق المعتدين الى الفناء
فطاروا باحثين عن النجاء
الى الرحمن تشكو من جفاء

سعوا بالرأس نحو يزيد سعيا
فبات يحطم الأسنان غيظا
فما ازداد اللثيم سوى عذاب
وداء الحق قد ليس له دواء
خلدت حسين رمزا عبقريا
وبات يزيد باللعنات تترى
ودالت دولة للظلم قامت
وقامت دولة للحق شيدت
شهيد الحق يا ابن الأنبياء

وعند يزيد جمع الأشقياء
ويسرف في النكال والازدراء
ولم ينعم بفرح أو هناء
وداء الحق قد عز على الشفاء
ونبراسا تآلق بالضياء
على شرس تفرد بالغباء
على غدر وباءت بالمناء
دعائمها على شرف الفداء
بذلت الروح أنعم بالفداء

رأس البر

شطآنسه مرصوفة بالسدر
من رائع الأصداف رأس البر
النيل القى عنده أعيناه
كمسافر القى العصا بمقسر
والبحر هدار يجلجل صاخبا
ويكسر الأمواج فوق الصخر
عجب تراهى فى العيون لناظر
عند اللسان كمبدعات السحر
طفل وديع فوق كفى والسد
يحنو ويمضى فى المجهل يجرى
يا نيل يا ابن البحر نم فى حضنه
وارح فؤادك من عناء السير
أنبت للوادي الخصب حقوله
وكسوته بالسنبلات الخضمر
ونزلت ضيفا ثم سرت مودعا
لتغيب عند الرأس طى البحر

جئنا نودع راحلا في لجة
 ونتوج الرأس البديع بزهر
 وتشاهد الله العظيم بصنعته
 بحران يلتقيان عند الجسر
 وتمد عينك لا ترى شيطونه
 حدا فتطلق من عنان الفكر
 فيطير فوق الماخرات وينثني
 ويقول اني لا أخالك تسدري
 الكون عندك سحره وجماله
 والسبر غيب عند رب السر
 فاداعب الأصداف ألهو راضيا
 وأطيل من نظري لرأس البر

وفاء النيل

صفر السبائك من يديك تسيل
ولانت تبع للندى يا نيل
في كل عام وفرة مبدولة
الحصب منها والغنى مأمول
تخضر منها الأرض فهي حداثق
فينانة ومزارع وحققول
وتفيض حتى لا تغادر بقعة
إلا علاها من نداءك سيبول
وتميل أعطاف الرياض طروينة
فكان ماءك للرياض شمبول
مضير عطيتك التي أعطيتها سينا
منك الحياة وخيرها المكفول
لسولاك كانت قفرة منبوسة
جرداء فيها للفناء سيبول
عبدوك في الماضي البعيد وجلجلت
في شاطئيك مزامر وطبول

وضممت بكرا كل عام قربسة
وعلا الهتاف وردد التهليل
فاذا رضيت فانت خير غامر
واذا غضبت فقسوة وعويل
تقضى بحكمك لا شفيع يرتجى
عند القضاء ولا يفيد خليل
ومضيت من نخل القرون مكابرا
دانت لحكمك أمة وقبيل
حتى أقام جمال سدا عاليا
يرتد عنه الطرف وهو كليل
فاطمت أمرا وانحنيت لعزة
وسرى الى القيد العتي ذلول
ورضيت قيда من جمال اقامه
لينال خيرك اذ تفيض الجليل
وكففت كفك عن سقاء مبذر
وخطوت ميمون الخطى يا نيسل

باقة البنفسج

يا باقة البنفسج	تخطري تهدجى
فواحة بالارج	يا روضة معطارة
كثيرة التعرج	روحي فداء خطوة
لطيفة التهجد	تمشى كما تمشى الصبا
وضاءة التوهج	على الشفاه بسمة
أغضى لها من حرج	وفى العيون نظيره
والنار فى تأجج	أكاد أضلئ نارها
فوق الذرا للدرج	فتنثنى وترتقى
كالفسارس المدجج	وحولها شقيقها
يا حلوة التضجج	يا باقة البنفسج
من دائيات الفرج	يا خوخة قد أشرفت
بديعة التفلجج	وأقبلت مزدانة
يوم المنى والفرج	أفدى أباك قربى
يلم شمل المهجج	يوما يضم انسا
من غير ما تحرج	فتلتقى وتنتشى
من مائها الثلجج	وترتوى من مائها
أنا هنا لا تخرجنى	يا باقة البنفسج

ربيع

ربيع « الروض » أزهار وورد
وأغصان لها الفيروز بسرد
وسلسال علي الشيطان يجزى
له في الشط بعد الجزر مد
وربح ترسل الأنفاس عطرا
كان مسيرها مسك ونيد
وطير ترسل الأنغام حنا
كان متيما يفتنيه وجد
وسحر يترك الألباب نشوى
وحسن للطبيعة لا يحسد



ربيع « العمر » عهد ليس ينسى
وهل بعد الشباب يسر عهد
لقد عشنا الشباب هوى وحبا
وفي الأحشاء نيران ووقود

تزيد النار ايقادا فنغلى
وتشتعل المشاعر حين نفسدو
نعيش حياتنا وثبا وعزما
تكاد الأرض تقلب أو تهد
وتملى حكمنا للناس أمرا
وحكم العزم حكم لا يبرد



ربيع « الثائرين » اذا أقاموا
كريح عاصف جذب وشهد
وجند باسل يلج المنايا
وعند الزحف ابراق ورعد
يدك معاقل الطغيان دكا
ويقبل بعدها للحق جنود
وتنشر راية للعلم تعلوا
يقوم بظلمها خير وسعد
وتمتلئ الحياة سنا وحييا
وينبت فوقها زهر وورد

المارد الجبار

يا بحر ياذا الموج يا جبار
ترغى وتزید فی جلالک هادرا
وترى القلاع مدائننا فاذا سرت
دانت لامرك كالصغير يقوده
وبسطت صدرك كالحليم تغيب
فی بورسعيد علی حدودك اقبلت
نزلوا الجمیل فیددوا أحلامه
وتبدل الأمن الرضی مخافة
قامت بشطك للهلاك مجازر
واخذت تضرب غاضبا ومزمجرا
حتى انطوى جيش المغير ولفه
يا بحر تجئنا نقرأ الخبر الذى
ورأيت منك عجائبا ومفاخرا
خضعت لديك برغمها الاسوار
وجرى يدل ببطشه التيار
فوق العباب تحدها الاشجار
حكم القوى وليس ثم فرار
فى طى أعماق له الأسرار
للغدر فى جنح الدجى أشرار
وتأججت فوق الرياض النار
والامن فى ظل الوغى أخبار
وتقتلت دون الحمى الاحرار
وعدوت تحمى مثلهم وتغار
خزى مرير فى رداء العار
ضمت مفاخر خلده الاسفار
فى طى موجك أيها الجبار

الأغاني

اقول لصاحبي هات الاغاني
فقد جمعت من الاشعار كنزا
وقد ردت من الايام عهدا
فمن حسان لحن عبقرى
ومن مجنون ليلى رف لحن
لحون من بديع الشعر تبدو
وتسكن فى القلوب رفيق حب
وتنشر فى العجبان جحيم عزم
وتنتفض الحياة بمجد قوم
بنو عدنان أو قحطان كانوا
شباب الدهر من عزمات قومي
انا العربي احياني جمال
فردد فى المسامع لحن قومي
ففى التحرير للاحرار هدى

ورددتها كآيات المثاني
من الدر المتضند والجمان
تألق فوق همام الزمان
ومن كعب تجسدت المعاني
تردده القينان على الكمان
كأسراب الطيور على المغاني
فتملاها بمو قور الحنان
فيمتشق المسام الى الطعان
أقاموا العبدل فى ظل الامان
على الدنيا دليل العنقوان
وقوته تدين لصولجاني
وأعلى هامتي وأعز شاني
وما املاه جدى الاصنفهاني
يفيض بنوره سنفر الاغاني

من وحي الخمسين

خمسون عاما قد مضت
والعلم بحر زاخر
وحده لا تنتهي
وكانني مازلت في
وأخاف من أمواجه
وأنا أعيش محلقا
عشق الزهور وطيبها
لا تعجبوا من عاشق
فهو المتيم بالمها
ان العيون تشبه بوقه
« محمود » انك عاشق
بسمت اليك « بسيمة »
وركبت أهوال البرى
وبلغت منهجا غاية
وقطعتما ركب الدنى
وحملتما أعباءها
والله أعطى فضله

بين المحابر والدفاتر
في جوفه خير الجواهر
ليست له في العد آخر
شط بعيد العمق غائر
فالمرج جبار وغادر
وكانني في الروض طائر
فسمي يحط على الازاهر
للحسن يرنو للجناتذر
تسبيه فاتنة النواظر
والطرف مكحول وساحر
ولأنت يا محمود شاعر
فتبعتها من غير حاذر
وهزئت من كل المخاطر
قد فاز بالامل المثابر
وأخذتما زاد المسافر
في عزم صابرة وصابر
والقلب للرحمن شاكر

« نغم » غدت انشودة
دكتورة محبوبة
« وحفيظة » قد أشرقت
لطفى ينافس فى العلا
وكذلك أحمد نابه
خمسون عاما يا لها
فيها السعادة والاسا
قد نلت فيها شهرة
ونظمت أشعار الهوى
وسكنت جينا حفرة
ورأيت أصناف الأذى
ومضى الطفلة وغيب
وغدا سنبلى غاية

وغدت لنا رأس الفاخر
« فوزى » لها عقد الخناصر
بذكائها فى كل سامر
ولديه محبوب المشاعر
وكأنه محمود شاور
مرت كلمح أو كخاطر
فيها الهنا فيها العواشر
وغدت مثل النجم زاهر
وسكنت مخبوء الضمائر
وكأننى بين المقابر
والحر يحتقر الصفا
فى الأرض أحقاد المرائر
مرموقة والله قبادر

تكريم السحرتى

صفى الروح يا نبع الصفاء
ونبراسا يضى ظلام نفسى
وارسل فى سماء الحب لحننا
ابا الادباء فى بلادى ، ونايا
شدت رباط ندوتنا بحب
وحملت الامانة بعد ناجى
حباك الله باللفظ المصطفى
ربيب العدل والانصاف انا
عكفت على القصيد وقائليه
وتسبر من عميق القول غورا
وتنشره فريدا عبقرىنا
وتحتضن البديع من المعانى
ابا النقاد والانسان زأى
ابا النقاد اسعفنا برأى
ينير سبيل من طلبوا المعالى
فمن يدك الهواية نرتجيها
أخى عبده اللطيف طلعت بدرا

ورمزا للاخوة والوفاء
فاصمدح بالترنم والغناء
بديع الحسن مكتمل السناء
يزف الشجر موفور البهاء
تألق صافيا عند اللقاء
فقلت بحملها حسن الأداء
وباللمع المسدد والمضاء
رأينا العدل يمزج بالحياء
قضيت العمر تبحث فى خفاء
تخوض لدره أعماق ماء
تفرد فى الجلالة والضياء
وتعرض لأعين كل راء
يزيل الستر عن وجه الخفاء
ينير سبيل رواد السنماء
ومن عاشوا على متن الرجاء
كنور الوحي يهبط فى حراء
وفقت البدر فى حسن البهاء

ملكـت قلوبنا ففقدون رهنـسا
واسـحرنا السـحرتى من قديم
واضحى رائدا وأمام هـدى
تكرمه القـلوب بفيض ود
صفى الروح ينبوع الصفاء
واقبس من لحنك لحـن حـبى

بما تبـديه من لطف الشـاء
بسـحر اللحن فى دنيا الغناء
يقود الـركب فى ظل الـواء
وتعشقه العقول على ذكاء
أسـسـير اليك فى ظل الـواء
وأعلنه فهل ترضى غنائى

ميلاد العقاد

في ليلة في سبيل الازمان
طلعت نجوم السعد في أسوان
في بيت محمود تألق كوكب
بهر العيون بشدة اللمعان
فاضم وليدك نحو صدرك راضيا
في رحمة وسعادة وحنان
في ظل فاطمة وفيض هناءة
نشأ الوليد كاسعد الفتيان
يتلو الحديث على الرواة ويرتوى
بهناءة من منهل القرآن
وشهدا اللحن مغردا مترنما
بالشعر في صدق من الأوزان
ورأى الصعيد يضيق عن طاقاته
فسرى يحث قوافل الركبان
وأتى الى بلد المعز يعجزها
بفصاحة وبلاغة وبيان

وعلى هداه المازنى ونحوه
شيكري يقول الشعر فى مطران
وتأججت فى مصر نار خماسية
تدعو إلى الإبداع والاتقان
وعلى المقابر صبيحة هدارة
يهتز منها شامخ الأركان
وعلى الصخائف ثورة مشبوبة
تحتاج مثل قذائف البركان
عباس يا عقاد أقبل نوركم
فانشروا لواءك فى بنى عدنان
كانت على يدك الحياة بقدرة
للشعير منظوما من المرجان
ووضعت للبحث المفيد مناهجها
وقصصت بين الفكر والوجدان
وحطمت أصنام الضلال بقوة
مدعومة بسواعد البرهان
وأخفت أعوان الدخيل ورأسهم
فحجزت خلف برائن القضبان
ورأيت فى السجن الكئيب روايا
مثل الروابي الخضر فى حلوان

وخططت أبداع ما كتبت بقساعة
 وسبرت سر الخلد في الانسان
 وأخذت تكشف عن عباقره الورى
 سرا تحجب في دجى الكتمان
 ووضعت في الميزان أقدارا لهم
 فجرى بقول الصديق خير لسان
 قد كنت وحيدك ثورة بنساء
 وأتاك ناصر قائد الفرسان
 فأقام للعرب الكرام منسابة
 وأقام عهدا ثابت البنيان
 وأقام يا عباس شأنك عاليا
 فجزاك احسانا على احسان
 وحباك في عيد العلوم قلادة
 رمزا لما نطويه من عرفان
 ونزلت في صدر المناصب هاديا
 كالشمس تطلع في ذرا أسوان
 يا رائد الاجيال عيدك عيدنا
 تشبهو به بروائع الألبان

الربيع الغزالي وسن الستين

نظمت اليوم: حبات اللآلى
أقدمها الى أغلى حبيب
وأجلدنا اذا قامت حرب
أقام العمر فى كروفر
يصوغ الشعر كالدر المصفى
يفلسف شعرة فيزيد حسنا
يقلب فى وجوه الراى حتى
وينظم فى دروس الحب شعرا
ففى تاتا له وصف جميل
وفى السهراء من زمن بعيد
وفى البحر الذى يزداد عمقا
تعشق كل تاريخ مجيد
وخاض الحرب لم يرهب لظاهر
أبا حسن رأيتك عبقرى
تفيض على القلوب رسول حب
مددت الى كفك فى حنان
وكنت لصاحبى سعد دليلا

أقدمها بحب للغزالي
وأصدق قائل عند المقال
وكسرت النصال على النصال
واقبال على كسب المعالى
يغوص على فريجات غوالى
ويأسرنا بأبيات طوالى
ندين له وننجو من ضلال
ويبدع فى التبغدد والبدلال
وفى لمياء جاء بكل غالى
وفى الشقراء فى هذى الليالى
يغوص ويعتلى ظهر الجبال
وجلى الدين فى أبهى مجال
وزاد عن الحمى زود الرجال
كبير القلب محمود الحلال
أحب الى من ماء زلال
كأنك واندى عند السؤال
يقود الى الهدى عند النضال

وتلك نجاة ما زالت لديكم
عرفتك يا أخى فعرفت نسورا
يسير الخير ان أقبلت تسعى
ولدت مع الربيع وأنت منه
وما الستون الا بعض عمر
وفى الاهرام كنت آخا كمال
تحب العاملين وأنت ظل
لئن كرمت من قوم كرام
منحت الناس قلبك فى صفاء
وصوت عروبة ما زال يعلو
متبدأ منذ يومك فى انطلاق
وقيد وظيفة قيد ثقیل
تطير اليوم فى جو طليقا
نصير الدين والدنيا جميعا
ملكتم مشاعرى وملكتم أبى
ودمت لنا وللعليا اماما.

مكان الكليتين من الطحس
كنور البدر فى وجه الهلال
ربيع الخير يا رمز الكمال
وتبقى ناضرا فى كل حال
رعاك الله ربك ذو الجلال
وكنتم لهيكل من بعض آل
لمن يأوى الى كرم الظلال
فكم كرمتم يا أعلى مشال
ولم تبخل بجهد أو بمال
ويشهد بالكفاح وبالقتال
فكنتم القيد فأصعد لا تبالي
يؤود النفس كالداء العضال
وتسبح فوق أجنحة الخيال
نصير الحق قديس الجمال
فداك أبى وأعمامى وخالى
رعاك الله ربك يا غزالى

رثاء الأستاذ / خالد الجرنوسي
رائد شعراء العروبة

غدرت بنا كف الزمان فياليا
ضربت ، فأصبحت بالفراق فؤاديا
نزلت فأذهلت العقول وحيرت
منى الفؤاد فما يقر قراريا
ضاعت أمانينا الكبار ووسدت
جوف التراب ولن تؤمل ثانيا
قد كان « رائدنا » يؤلف شملنا
قد كان نجما للسعادة هاديا
فخبا السراج ، وغيت أنواره
وغدا النهار لكل عين داجيا
عم الظلام ، وقد توارى خالدا
فقد الأحبة عبقريا حانيا
وتساقط الزهر النضير « بكرمة »
كانت بحضرة الدواء الشافيا
كانت تجمع حوله اتباعه
وتضم روادا وعقلا واعيا

يمضى الحديث فتنصت الدنيا له
وتظل انظار الرفاق روانيسا
خلب العقول بفطنة للاحسة
دقت فما أبقت جليلا خافيا
يروى الخفى من السياسة قصة
أجرى حوادثها وكان الراويا
جبه الطغاة بظلمهم فتنمروا
وزعيم مصر كان عنها نائيسا
وضعوك فى القيد الحديد فأشرقت
صفحات وجه بات يسفر راضيا
نظمت فى السجن البعيد قصيدة
بدم الفؤاد مقاطعا وقوافيا
وحملت أعباء الجهاد فلم تلن
وغدوت ليثا فى المعارك عاديا
خشى الكماه نزاله فتقهقروا
وثبت صلبا قائدا ومغازيا
وغدوت ثالث قاتل فى أمة
فى ساح « سقر » يرهبون أعاديا
وهتفت باسم الشعب تطلب مجده
وغدوت درعا للمعروبة واقيا

وغدا « جمال » فى نشيدك نغمة
تتلى فينشدها الزمان تباها
واقمت للشبان غالى مجدها
ورفعت صوتا فى المسامع داويا
وبنيت « للجرنوس » مجدا خالدا
طالت وخلقت البلاد كما هيا
يا رائد الشعراء يا نجم الهدى
يا والدى قد جئت دارك داعيا
طوفت بالحصن المصون فلم أجده
صوت الحبيب من المسامع دانيا
فاخذت أصرخ بالنساء لعلنى
أحظى بصوتك أو أخفف ما بيا
وهتفت بالتمثال أطلب عونه
فاغرورقت عيناه مثلى باكيا
فهتفت يا شوقى الى عذب اللقا
فاجاب « شوقى » مدمعى ورجائيا
ورأيت شوقى للمفدى صورة
تهب العزاء لمن يريد تعازيا
كيف العزاء وانت تسكن جنة
وتركت فى نار الجحيم مكانيا

أعليت من شأني وكنت منارتي
وركزت في هام العلاء لوائيا
ورويت « زنبقة » يعطفك فاتتشت
وشدت على سميع الوجود أغانيا
لولاك ما عرف الجميع مكانها
لولاك ما سمع الجميع حدائيا
يا رائد الشعراء أنت سماحة
ترنو فيبتسم الزمان ازائيا
غنت قلوب يوم جئت مغنيا
والشعر أصبح بالصباية شاديا
« تلك البوافيت » التي أبدعتها
قصت على الدنيا حديثا شاجيا
هذا الربيع وهذه أعلامه
سلمان ينشدها غناء باقيا
سمراء حلوان بحلوان لها
وقع تغلغل في مشاش عظاميا
« ديوان خالد » خالد كخلود
وردا أردده وأنشد خاليا
« والزينية » للصفاء مناهل
جمعت إلى حسن البيان تساميا

وسكينة سكنت لها أرواحنا
وكانها سمعت لديك ماثيا
ونظمت في فضل الحسين قلادة
نلت الخلود بها ونلت مراقيا
أتعبت في شوط السباق مكابرا
يرجو اللحاق وقد علوت رواسيا
ألقي الجميع اليك فضل قيسادهم
فنشطت للعبء الثقيل مباهيا
ونهضت نهضة فاتح لا يرتضى
لجنوده الا المكان العالييا
وفتحت أطراف البلاد ولم تدع
ركنا بعيدا أو مكانا قاصيا
وتركت بعدك للرفاق أمانة
وتركت عبثا فادحا وأمانيا
سنسير في الدرب الذي عبده
ويظل رسمك للموكب هاديا
يا خالدا ملا القلوب بحبه
وأقام منى في شغاف فؤاديا

العقاد العملاق

حكم القضاء وفارق العملاق
وتساقطت عن روضة الأوراق
وتطلعت من فورها مذعورة
من هول ما منيت به الأحداق
والقلب كاد من المصيبة ينطوى
فى يؤسه ويلفسه الاخفاق
لا الصبر يجدى فى المصاب ولا الرضا
ومن الحماقة عنده الاطراق
حملوا العلوم الى الثرى يفتالها
ومشت بها لمصيرها الاعناق
سارت الى البلد البعيد وغيببت
فى السد والدمع الغزير يراق
خرجت تودع مصر أكرم آلهها
وقوادها بجلالها خفاق
وعلى العيون مدام فياضة
وعلى الوجود الحزن والارهاق

أسوان عاد الى ترابك راحل
 وعليه من زهر الوفاء نطاق
 ساحت به في الأرض أعباء العلا
 ودعته نحو مقرها الأرزاق
 أمضى الحياة مجلياً أسرارها
 وله من الفكر السنن رفاق
 خير الأحياء عنده أسفاره
 من نورها يتفجر الاشرار
 كل اللغات لديه بعض لغاته
 جل الاله المبدع الخلاق
 في كل ميدان يصول برأيه
 وله السباق اذا أقيم سباق
 استاذ هذا الجيل علم نفسه
 وبطله قسماق الاخلاق
 بالحق يصدع والشجاعة دأبه
 والد أعداء الشجعان نفاق
 نزل السجون ورأسه مرفوعة
 وعلى يديه من الحديد وثاق
 ورمى النصارى بعزة غلابه
 وحليفه في داره الاملاق

لا الخوف يرهبه ويحني رأسه
ويجوزه الاغراء والاشفاق
تساقط الدنيا جميعا حوله
وله بأجواز الفضاء طباق
عملاق وادي النيل كيف تركتنا
والكأس من مر الفراق دهاق
لو كان للموت المفاجيء دافع
لتجمعت من دونه الأفساق
أو كان يجدى في مرارة سمعه
طب نجا بكفئا الترياق
لكنه فوق الحلائق والقسوى
يأتى ، وليس على الممات فواق
في جنة الرضوان . يا علم الهندي
عباس . يا عقاد يا عملاق

عزاء النيل يا نهرو

طواك الموت يا نهرو	وليس لطيه نشر
واققر بعدكم بر	واسعد باللقا « بحر »
رغبت بموجه نورا	يتوج هامة طهر
تروى الزهر ظمآننا	فيعبق بالشذا الزهر
تطوف فوقكم زمرا	وترسل لحنها الطير
عزاء النيل يا نهرو	فأنت العون الذخر
وأنت بعصرنا بطل	يضمن بمثله السهر
حرسيت الهند من شر	ففاض بأرضها الخير
وقامت كلها رجلا	يقود زمامها حر
وذقت السجن مخذلانا	وحطم قيسك الصبر
ونلت النصر مكتملا	وحق لمثلك النصر
ومن غاندى سرى قبس	وهل بنوره البدر
ومن تاجور قد غنى	بلحنك يا ثرى الشعر
وصرت لشرقنا علما	وجاء بنورك الفجر
وفى باندونج آيات	وأيك كلها غر
جمال بات محزونا	وناحت بالأسا مصر
ففى خلد ومرحمة	وفى الرضوان يا نهرو

دمعة وفاء

على فقيده العلم والرسالة «فوزى الشتوى»

بلغت من العلم حظا رفيعا
وجست بعلمك ظهر القمر
ودرت مع الشمس انى تدور
وعدت ولم تلق أدنى ضرر
أو كان يجدى فى مرارة سمعه
وأظهرت للناس وجه العبر
رأيتك فوزى أمير العلوم
وغيثا تجمع ثم انهمير
ملأت الصحائف بالمعجزات
يؤيد قولك ضافى الضور
وتسهب فى الشرح حتى تبين
وحتى توضح سر الفكر
فأشرق للعين رسم بديع
كنور الصباح اذا ما انتشر

عشقنا لاجلك روض العليوم
 ونلنا بجهدك حلو الثمر
 رصدنا الرسالة عند الطلوع
 كروض ترصد صوب المطير
 فكيف وأنت علوت الطباق
 نطبق البعاد ويصفو الكدر
 رحلت فحلت هموم الفراق
 وكاد الفؤاد أسي ينقطر
 وأجدبت الروض بعد الرحيل
 وناحت عليك فروع الشجر
 عرفتكَ شتوى كثير الأنساء
 رضى السمات حميد الأثر
 وكنت بصحبك نعم الرفيق
 وكنت لاهلك نعم الأبر
 وجددت للناس عهد السداد
 وعهد الرشاد ويعد النظر
 كأنك جابر يزجي السدواء
 ويرسي الشفاء ويمحو الضرر
 كأنك موسى وأولاده
 أحاطوا بكل جليل الخطر

عجبت لعقلك بين العقول
وأنت تباهى الشباب النضر
وغبت فغاب السراج المنير
وكادت تذوب قلوب البشر
ففى الخلد مثنوى الحجا والرشاد
ونعم الجزاء ونعم المقر

فقيد العروبة محمد سعيد العريان

أكذاك يرتحل السنا ويببسد
وتبيت في جوف التراب سعيد
أقبلت عريانا وعدت مجردا
والله يبتدىء الورى ويعيد
ستون عاما في الجهاد مؤلفا
درر الكلام يزينه التنضيد
أفاظ نثر كالجمان ، وكلها
حسن على مر الزمان فريد
واذا خطبت فللمنابر هزة
ويكاد يسعى للوغى الرعيد
أضيت عمرك للرجال معلما
وعليك من نور الجلال بنود
دافعت عن حق المعلم جاهدا
ورفاق صفك حضر وشبهود

وخططت في التاريخ أروع قصصة
 يفنى الزمان ونورها مشهود
 عاصرت مجد الرافعي وصننته
 ولأنت في هذا الوفاء وحيث
 أوراق ورد في يديك تعطرت
 ما مثلها بين السورود ورود
 وسحائب حمر كأن مياهاها
 جادت بها نحو السماء خدود
 والوحي بالقلم الرفيع منزل
 أنت الأمين الصادق المحمود
 لو كان مثلك للكبار جميعهم
 لعلا لهم فوق الدهور خلود
 يمضي العظيم ولا يخلف بعده
 من يبتنى كبنائه ويشيد
 عقاد ولي فاخترت بمسااته
 دنيا علوم ثرة وجهود
 ضجت له الدنيا وأخفت صوتها
 وأصابها بعد الضجيج همود
 يمضي العظيم فنشئت لفراقه
 ويشملنا بعد الفراق جمود

دمعة وفاء
على فقيد الفن والأدب والثقافة
الأستاذ الدكتور/محمد صقر خفاجة
عميد كلية الآثار

ما بال أحبابي تهاوى نجمهم
وتساقطوا نحو التراب وغابوا
وعلى يديهم للفنون فرائد
وعلى الشفاه ملاحم ورباب
غاصوا بأعماق القرون وغردوا
بالشعر تفتح دونه الأبواب
فاذا العرائس فى البحار وحولها
منموج يمور وثورة وعباب
وعلى « الألب » مواكب صخابة
ويكف مارس للطعان حراب
وترى « زيوس » على الآرائك آمرا
ولديه قد خضعت نهى ورقاب

وترى « أبولو » في يديه ربابة
تشدو فتسكر باللحون الغساب
دنيا من الفن الرقيق وجنة
للفكر فيها يورق العناب
هو مير ألف عندها الياذة
وسمت الى أفلاكها الألباب
يونان علمت البلاد فنونها
وعلى ذراها أشرقت آداب
صقر الكنانة في سماها سابح
وعلى الجناح يراعة وكتاب
حمل الفنون مجليا أنوارها
فكأنه فوق السحاب شهاب
يجلو خفاجة للعيون روائعا
وله البيان الرائع الخلاب
وله اقتدار العاملين وغيرة
محمودة ، وعزيمة ، وشباب
حمل الأمانة لا ينوء بحملها
وعلا على قمم العلا الوثاب
في الأربعين ويبلغ المجد الذي
لم يلق يوما مثله الأتراب

ثم انطوى فى لحظة فكأنه
ما توجت ببيانہ الآداب
ولى عن الدنيا بأعجب قصة
ولكل حى غيبة وذهاب
فى جنة الرحمن يسعد عامل
وله من الله الكريم ثواب

نجم الهوى الطبيب العبقري الانسان/أنور المفتى

الله قد خلق العباد وقدرنا
وعلى الخلائق ان تطيع وتصبرنا
أعطاك فى الطب الجليل مكانة
بقراط عنها وابن سينا قصرا
وغدوت فينا للنبوغ منارة
تهب الشفاء مع السلاح اذا جرى
يأتى الى المفتى مريدو علمه
يردون من عذب المعارف كوثرنا
واذا العليل سعى يريد شفاءه
قالوا له اياك تترك انسورا
يسعى اليك كمن سعى فى حبه
ويعود عنك مبرا ومطهرا
أحيا الاله على يدك عباده
فكأن عيسى بالبشائر قد سرى

وكان كفك للجسوم ربيعها
يهب الحرير السندسي الاخضر
طوفت في الدنيا لتعرف داءها
وعرفت مظهر دائها والمخبرا
واقمت في الريف البعيد منقبا
ومجربا ومحلا ومقبرا
أعلنت في الاصلاح ثورة عالم
يقضي الليالي ساهرا ومفكرا
ووصفت للداء العياء دواءه
واتيت بالفتح المبين مبشرا
القيت نورك كالشهاب وفجأة
غاب الضياء عن العيون وأدبرا
ودعاك ربك للسماء فجئته
ونزلت في غرف الجنان مبكرا
فعلبك في الفردوس تهبط رحمة
وعليك تنهل السعادة ابكرا
جاءت ملائكة الاله وسلمت
والله توج بالتحية أنورا

كوكب الشرق أم كلثوم

سميعون عاما وهي لحن الوادى .
تشددو فتشيجى فى سماء بلادى
أصبحت للشرق الحبيب منارة
سكنت بنور اللحن كل فؤاد
كانت لنا أملا نلوذ بركنه
فننال ما نرجوه من اسعاد
يا بلبل غنى فاسكر لحنه
سمع الوجود برائع الانشاد
يا أم كلثوم ملكت قلوبنا
بحلاوة الترجيع والترداد
خلدت بالصوت الجليل ملاحما
لماثر الآباء والأجداد
ومدحت خير الخلق طه المصطفى
ورويت غلة كل قلب ضئلا
واعدت أمجاد العروبة حية
ورفعت شأننا عاليا للضاد

فى كل شهر ليلة تشدو بها
أبقى على الأزمان والآباد
أوتيت أوتارا وصوتا خالدا
يعلو ويبلغ قمة الأمجاد
سمعت له الدنيا فاسكر لبها
فغدت بلا لب ولا ارشاد
تمضى مع الليل الطويل فينقضى
والقلب يصغى خاشعا للشادى
يا بنت مصر وانت أم شهداتها
ولأنت فى يوم الجهاد الحادى
جندت نفسك للجهاد شجاعة
ولقد نشأت على كريم جهاد
وخرجت من أعماق ريف نجمة
واتيت حلوانا على ميعاد
وجلسيت فوق العرش عرش قلوبنا
وأقمت طول العمر فى الأكباد
أنا لا أصدق انها قد فارقت
دنيا العباد وأخلدت لرقاد
وهى التى صارت لمصر علامة
وحننت حنو الام للأولاد

وهي التي طافت لمصر وشساركت
في عودة الأرواح للأجساد
ايغيب عن مصر فريد راحسلا
ومضى وحيدا في ثياب حداد
وتغيب عنا امنا في لحظة
هذا حديث جاء عن حساد
يا أم كلثوم اعيدى غنوة
في مسمعى يا عذبة الانشاد
يا كوكبا ملأ البلاد بنوره
وسرى يضىء سماء كل بلاد
ذكراك عاطرة على طول المدي
فوق الضفاف وفي سماء الوادى

رثاء

الملك فيصل بن عبد العزيز غاغل السعودية الشهيد

شلت يد الغدار حين أصابه
برصاص غدر طائشا مجنونا
اتصيب فيصل انه الملك الذي
قد كان شهما مخلصا وأمينا
منح العروبة حبه وسلاحه
ورمى قافزع اذ رمى صنهايوننا
وقد كان درعا للعروبة حاميا
قد كان حصنا للبلاد حصينا
ومضى يساند في المعارك أنورا
حتى أتى نصر الاله مبيننا
للقدس يسعى وهو أكرم مطلب
وهو الذي ما كان يرضى الهونا
يا خادم الحرمين كيف تركتنا
وغدوت عنا راحلا وطعيننا



ما زالت الحرب العوان شديدة
صهيون تشعل باللظى الاتونا
صهيون قد قطعت حبال سلامة
ومضت تسن الغدرها السسكينا
ولأنت فيصل كنت ليث كريمة
تلج الحروب وتصرع الثنينا
أفزعت أمريكا فجاءت تشتكي
تبكي وترسل فى البكاء أنينا
واليوم اذ تمضى ويقبل خالد
ماذا يكون لدى الغيوب جنينا
أىكون مثلك فى الجهاد حماية
وملاذة يحمى الحمى والديننا
انا لئرجو أن يكون مثيله
والله نسال أن يكون معيننا
فى جنة الرضوان فيصل أنه
نال الشهادة مخلصا وأميننا

أمام قبر أبي

أجىء اليك أحجج كل عام
وانفض عند قبرك بعض همي
فأنك كنت فى الدنيا صديقى
وكنـت رفيق رحلى حيث أمضى
وكنـت وكنـت ثم بعدت عنا
وفارقت الحياة وساكنيها
ودب السقم منك على مشيب
وكنـت هناك فى بلد بعيد
ولم أشهد مغيبك عن عيون
فصار الحج يا أبتاه فرضا
وصار الدمع فى عيني غيما
وجاءت مريم لتقر عينى
فقد ضاقت بها الدنيا فقلت
وجاءت يا أبى فأنشر عليها
وسلم يا أبى فلأنت مسلم
نحج اليك يا ابنتى اشتياقا

كانك كعبة البيت الحرام
وابثث عند قبرك من غرامى
وكنـت منارتى عند الظلام
وكنـت محدثى عند الكلام
وخلفت الحياة الى الرغـام
على حزن تسـعر كالضرام
فوا حزنى على هذا السقام
حليف القيد فى دنيا القـتام
كنور البدر غام عن التمام
الى قبر تفرد فى الرغـام
يفيض عليك يهطل فى انسجام
وتنعم بين أهليها الكرام
عن الدنيا وفرت من أنام
كما عودت اردية السلام
ونبراس تألق بابتسام
كأنك كعبة البيت الحرام

رثاء الجنبلاطى

تولى على ولم يستشـر
وسوف تغيب جميع العباد
وعند الاله يكون اللقـاء
وتلك الحياة سراب وزور
وأنا جميعا غريب مقيم
ومن كان منا يقود الجموع
وتقوى الاله سبيل النجاة
رحلت على سريع الخطا
وخلفت بعدك دنيا القريض
تنادى أبا الشعر حى الشعور
وشينخ العروبة عذب البيان
فمن ذا يدافع عن حوضها
وقد غاب عنها فصيح اللسان
ففى الخلد هذا التقى الكريم
أيسأل عند المغيب القمر
وتمضى سراعا لجوف الحفر
وعند الاله يكون المقر
تمر سراعا كلمح البصر
شددنا الرحال ليوم السفر
سيمضى ويرحل مثل النفر
إذا الهول جاء وجاء الخطر
وخلفت قلبا هوى وانفطر
تنادى الأبى الجليل الاثر
يهز القلوب بغالى الدرر
وحامى حماها طويل السهر
ويدفع عنها جموع التتر
تولى على ولم يستشر
يمتع بالطيبات النظر

فى الذكرى التاسعة للعقاد

وقأئك مازلت أمامى	قد مرت تسعة أعوام
يا خير دليل وامام	وقأئك « عباس » فىنا
القأك بعلم ومنام	القأك بصحو الاقا
وملكت فؤادى وزمامى	أصبحت حىاتى أحياما
وغراما فى مثل غرامى	أرايتم عشقا وهياما
لاخفف من بعض هيامى	اذهب للكعبة طوافا
ما أبدع كف الرسام	واشاهد رسمك عملاقا
من صحبك خير الاعلام	وقأنى أشهد أحبابا
وترد سلاما بسلام	وأراك تصافح زوارا
يروى ويدق باحكام	وتفيض بعلم دفاق
وملكت جميع الافهام	خاطبت عقولا وقلوبا
قد نقشت كل الارقام	فى عقلك آلاف علوم
ولأنت عزيز الاقسام	جيار انت وذو ثقة
لم تخش طغاة الحكام	أخضعت رؤساء ورؤساء
وخرجت خروج الضرغام	لم ترهب سجنا وقيودا
لتجدد حدا لحسام	وذهبت لسعد فى قبر
وعشقت حماة الاسلام	وملأت الأرض عباقرة

ويفنود ويرمى بالرامى	والبطل يهيم بابطال
والسيف علا فوق الهام	عمر جلوت محاسنه
يا مبدع كل الاحكام	يا منصف سيف الاسلام
وسستبقى رغم الأيام	عقباد مازلت اماما

فهرس

(١) سياسيات

٢	• • • • •	أنور السادات
٥	• • • • •	فى ذكرى فلسطين
٩	• • • • •	السلام فى الجزائر
١١	• • • • •	نهاية الطاغية
		(مصرع عبد الكريم قاسم)
١٣	• • • • •	الوثيقة واليهود
١٥	• • • • •	حرب وسلام
١٧	• • • • •	من وحى سيناء
١٩	• • • • •	مصر الخالدة
٢١	• • • • •	ليلة الاعتقال
٢٣	• • • • •	احراق المسجد الأقصى
٢٥	• • • • •	قاعدة عقبه بن نافع
٢٧	• • • • •	العبور
٢٩	• • • • •	لبيك سيناء
٣١	• • • • •	العرب ووحدة الصنف العربى
٣٣	• • • • •	الى الملك فيصل
٣٥	• • • • •	مؤتمر السلام

- هلال المحرم ٣٦
وتلك قناتنا ردت إلينا ٣٨
العيد فى القلعة ٣٩
فى ذكرى يوم التصحيح ٤٠

(ب) وجدانيات

- الله أقوى ٤١
أمنية ٤٣
ثورة نفسى ٤٥
عيناك ٤٦
أمل تحقق ٤٧
إليها ٤٩
بين الأسى والتمنى ٥٠
ذات الشريط الطائر ٥١

(ج) دينيات

- الاسراء والمعراج ٥٢
فى عيد الميلاد ٥٤
جعفر الطيار ٥٦
لماذا أحب النبى ٥٨
مولد النبى صلى الله عليه وسلم بشأن النصر ٥٩
الحسين بن على ٦٣

(د) متفرقات

- رأس البر ٦٥
وفاء النيل ٦٧

جمهورية مصر العربية

مطبوعات

المجلس الأعلى للثقافة

رقم

- ٣٧٤ -

القاهرة

١٩٨٣ - ١٤٠٣

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الايداع بدار الكتب ١٩٨٣/٥٨٤٠

جمهورية مصر العربية

مطبوعات
المجلس الأعلى للثقافة

رقم

- ٣٧٤ -

القاهرة

١٩٨٣ - ١٤٠٣

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الايداع بدار الكتب ١٩٨٣/٥٨٤٠

716
617

